وحين يتحدث ابن مالك عن النسب إلى الجزء الثانى من المركب الإضافى فيقول:

٨٧١- إضافة مبدوءة بابن أو أب

أو مِاله التعريف بالثانى وجب

يقول الأشمونى بعد شرحه والتعليق عليه، كان الأحسن أن يقول:

إضافة من الكنى أو اشتهر

مضافها غلبه كابن عمر[1]

ويقول بعد شرح قول ابن مالك:

٩٨٤- كذاك ذا وجهين جا الفعول من

ذى الواو ولام جمع أو فرد يَعِنُّ

فى كلامه ثلاثة أمور: أحدها التسوية بين فعول المفرد وفعول الجمع فى الوجهين، وليس كذلك:

ثانيها: ظاهرة أيضاً التسوية بين الإعلال والتصحيح فى الكثرة وليس كذلك وقد رفع هذين الأمرين فى الكافية بقوله:

ورجح الإعلال فى الجمع وفى

مفرد التصحيح أولى ما قفى

ثالثها: أطلق جواز التصحيح فى فعول من الواوى اللام وهو مشروط بأن لايكون من باب قوى، فلو بنى من القوة فعول وجب أن يفعل به ما فعل بمفعول من القوة وقد تقدم. فكان التعبير السالم من هذه الأمور المناسب لغرضه أن يقول:

كذا الفعول منه مفرداً وإن

يعن جمعا فهو بالعكس يعن[2]

---

(١) شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك، جـ ٤، ص ١٩١.

(٢) شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك، جـ٤، ص ٣٢٧.